

## 31 من 32 | تعلیقات على شرح العقيدة الطحاوية | ليس كمثله

### شيء | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هوبيتي لابن أبي العز الدرس الثالث عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ليس كمثله شيء؟ رد على المشبهة وقوله تعالى وهو السميع البصير. رد على المعطلة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:21

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فيها رد على الطائفتين المشبهة الذين يمثلون صفات الله بصفات خلقه - 00:00:43

وغلوا في الاثبات ورد على المعطلة الذين ينفون عن الله اسماءه وصفاته فرارا من التشبيه لأن يقولون لأن هذه الصفات موجودة في المخلوقين السمع والبصر والكلام فلو اثبتناها شبهنا الله بخلقها فينفونها فرارا من التشبيه فرارا من التشبيه - 00:01:12

فهم غنووا في التنزيه التنفس صفات الرب سبحانه فرارا من التشبيه بزعمهم ولم يعلموا ان صفات الله خاصة به وصفات المخلوقين خاصة بهم فهي وين اشتراك في اللفظ فانها تختلف في الحقيقة - 00:01:53

صفات الله تليق به سبحانه وصفات المخلوق تليق بالمخلوق لا تشابه بينهم في الحقيقة وان تشابهت في اللفظ هذه هي القاعدة التي يخرج بها من تعطيل والتتمثيل ان نقول لله اسمى وصفات - 00:02:22

تليق به سبحانه والمخلوقين اسمى وصفات تليق بهم وان اشتراك في اللفظ سمع بصر كلام ما اشبه ذلك فهذا الطريق الصحيح ما عليه اهل السنة والجماعة نعم فهو سبحانه موصوف بصفات الكمال وليس له فيها شبيه - 00:02:46

نعم صفاته لائقة بذاته سبحانه وتعالى لائقة به وبذاته فلا تشبه صفات المخلوقين. كما ان ذاته سبحانه لا تشبه ذوات المخلوقين نعم فالملحوظ وان كان يوصف بأنه سميع بصير فليس سمعه وبصره كسمع الرب وبصره - 00:03:19

نعم هذا هو الفارق الواضح بين صفات الرب وصفات المخلوقين. وان اشتراك في اللفظ والمعنى انها تختلف في الحقيقة والكيفية الله جل وعلا بهذه الاية رد على المشبهة وعلى المعطلة. فقال ليس كمثله شيء - 00:03:49

هذا رد على المشبهة وهو السميع البصير هذا رد على المعطلة نعم ولا يلزم من اثبات الصفة تشبيه لا يلزم من اثبات صفة الله تشبيه في الحقيقة والكيفية وان تشابهت في اللفظ والمعنى نعم - 00:04:20

ولا يلزم من اثبات الصفة تشبيه اذ صفات المخلوق كما يليق به وصفات الخالق كما يليق به اي نعم هذا هو الفارق ان صفات الخالق تليق بالخالق صفات المخلوق تليق بالمخلوق - 00:04:45

نعم ولا تنفي عن الله ما وصف به نفسه وما وصفه به اعرف الخلق بربه وما يجب له وما يمتنع عليه وانصحهم لامته وافصحهم وقدرهم على البيان نعم الله جل وعلا هو اعلم بنفسه وما يليق به - 00:05:03

فاثبت لنفسه هذه الصفات هو اعلم بنفسه وليس بعد الله اعلم بالله من الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اثبتت الرسول هذه الاسماء والصفات فدل على انها انه لا يلزم من اثباتها التشبيه - 00:05:28

بل يقال المخلوق له صفات تليق به والخالق له صفات تليق به. نعم فانك ان نفيت شيئاً من ذلك كنت كافراً بما انزل على محمد صلى

الله عليه وسلم. نعم اذا نفيت ما اتبته - 00:05:52

الله او اتبته رسوله كنت كافرا بما انزل على محمد لان هذه الاسماء والصفات نزلت على محمد في القرآن. والرسول وصف ربه بها فاذا نفيتها فانت مكذب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:11

نعم واذا وصفته بما وصف به نفسه فلا تشبهه بخلقه اي نعم وصفته بما وصف به نفسه فانك تنفي فان لم تنفي مشابهته لخلقه سبحانه وتعالى. نعم واذا وصفته بما وصف به نفسه فلا تشبهه بخلقه فليس كمثله شيء - 00:06:34

ولا تشبهوا بخلقه كما فعلت المشبهة والممثلة فان الله ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء اي شيء لا يشبه الله سبحانه وتعالى نعم فاذا شبته بخلقه كنت كافرا به نعم لانك - 00:07:04

نفيت ما اتبته لنفسه وعطلت الله من اسمائه وصفاته نعم فاذا شبته بخلقه كنت كافرا به قال نعيم ابن حماد الخزاعي شيخ البخاري من شبهه الله بخلقه فقد كفر نعيم بن حماد - 00:07:28

رحمه الله هو شيخ البخاري من مشايخه الامام البخاري هو عالم متضلع وامام جليل يقول من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن نفى عنه ما اتبته لنفسه فقد كفر وليس فيما اتبته لنفسه تشبيه ولا تمثيل - 00:07:50

هذا كلام نعيم ابن حماد المروزي رحمه الله وهو كلام اهل السنة فاطمة هم على هذا نعم قال نعيم بن حماد الخزاعي شيخ البخاري من شبته الله بخلقه فقد كفر - 00:08:21

ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس ما وصف الله نفسه ولا ما وصفه به رسوله تشبيها نعم وليس ما وصف الله به نفسه ولا ما وصفه به رسوله تشبيها - 00:08:39

تشبيها هذا خبر ليس يعني ليس تعمل عمل كان نعم وسيأتي في كلام الشيخ الطحاوي رحمه الله ومن لم يتوقف النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه نعم سيأتي هذا ان شاء الله ومن لم ومن لم يتوقف النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه - 00:09:00

اي نعم من نفى عن الله ما وصف به نفسه لقد زل ولم يصب وكذلك من شبته الله بخلقه زل ولم يصب التنزيه. نعم. وقد وصف الله سبحانه وتعالى نفسه بان له المثل الاعلى - 00:09:25

نعم وله المثل الاعلى وهذا ما يسمى بقياس الشبه فلا يقاس الله بخلقه لا قياس علة ولا قياس شبته الله جل وعلا لا يشبه خلقه ولا يشبه خلقه في شيء من الاشياء - 00:09:45

نعم وقد وصف الله تعالى نفسه بان له المثل الاعلى فقال تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء وله المثل الاعلى للذين لا يؤمنون بالآخرة يعني بالبعث مثل السوء صفة السوء - 00:10:14

والقبح وله المثل الاعلى وكل كمال ثبت للمخلوق لا يستلزم نقاصا فالخالق اولى به كل كمال ثبت للمخلوق لا يستلزم نقاصا الخالق اولى به سبحانه وتعالى لانه هو الذي منح هذا للمخلوق فهو اولى به. نعم - 00:10:35

وقال تعالى وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وله المثل الاعلى مثل الاعلى الذي لا يشبهه كي وله المثل الاعلى في السماوات وفي الارض له المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز - 00:11:03

الحكيم فلا احد يشبهه لا ولا يقاس بخلقه لا قياس شمول ولا قياس علة نعم فجعل سبحانه للسوء المتضمن للعيوب والنقائص وسلب الكمال لاعدائه المشركين وآوثانهم. للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل - 00:11:26

اي المثل القبيح الباطل ثم قال والله المثل الاعلى الذي لا يشبهه فيه احد نعم واحذر ان المثل الاعلى المتضمن لاثبات الكمال كله لله وحده نعم فمن سلب صفات الكمال عن الله تعالى فقد جعل له مثل السوء - 00:11:50

نعم ونفي عنه ما وصف به نفسه من المثل الاعلى. وهؤلاء هم المعطلة. نعم ونفي عنه ما وصف به نفسه من المثل الاعلى وهو الكمال المطلق المتضمن للامور الوجودية والمعاني الثبوتية التي كلما كانت - 00:12:19

اكثر في الموصوف واكمel كان بها اكمel واعلى من غيره. نعم ولما كانت صفات الرب سبحانه وتعالى اكتر واكمel كان له المثل الاعلى وكان احق به من كل ما سواه - 00:12:42

نعم بل يستحيل ان يشترك في المثل الاعلى المطلق اثنان لانهما ان تكافى من كل وجه لم يكن احدهما اعلى من الاخر وان لم يتکافا  
فالموصوف به احدهما وحده. فيستحيل ان يكون لمن له المثل الاعلى مثل او نظير - [00:12:59](#)

اي نعم والله المثل الاعلى لا يشاركه فيه احد المثل الاعلى تدخل فيه الاسماء والصفات التي اثبتتها لنفسه سبحانه وتعالى. نعم  
واختلفت عبارات المفسرات في المثل الاعلى ووفق بين اقوالهم ووفق بين اقوالهم بعض من وفقه الله - [00:13:22](#)  
هو هداه نعم فقال المثل الاعلى يتضمن الصفة العليا وعلم وعلم العالمين بها وجودها العلني والخبر عنها وذكرها وعبادة الرب تعالى  
بواسطة العلم والمعرفة القائمة بقلوب عابديه وذاكريه فيها هنا امور اربعة - [00:13:45](#)

الاول ثبوت الصفات العليا لله سبحانه كما اثبتتها لنفسه وكما اثبتتها له رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم الاول ثبوت الصفات العليا لله  
سبحانه سواء علمها العباد او لا سواء علمها العبادة او لا الله جل وعلا له اسماء - [00:14:12](#)  
استأثر بها ولم يبيّنها لخلقه ولهاذا يقول صلى الله عليه وسلم اسألك بكل اسم يخاطب ربه اسألك بكل اسم سميت به نفسك او انزلته  
في كتابك او علمته احدا من خلقك - [00:14:36](#)

او استأثرت به في علم الغيب ادل على ان هناك اسمى استأثر الله بها ولم يبيّنها لخلقه نعم ولم ينزلها على رسوله صلى الله عليه  
وسلم. نعم فها هنا امور اربعة الاول ثبوت الصفات العليا لله سبحانه سواء علمها العباد او لا وهذا معنى قول - [00:14:57](#)

لمن فسرها بالصفة. نعم. الثاني وجودها في العلم والشعور وهذا معنى قول من قال من السلف والخلف انه ما في قلوب عابديه  
وذاكريه من معرفته وذكره ومحبته واجلاله. هذا هو المثل الاعلى على هذا القول نعم - [00:15:25](#)

وهذا معنى قول من قال من السلف والخلف انه ما في قلوب عابديه وذاكريه من معرفته وذكره ومحبته واجلاله وتعظيمه وخوفه  
ورجائه والتوكّل عليه والانابة اليه وهذا الذي في قلوبهم من المثل الاعلى لا يشركه فيه غيره اصلا. نعم - [00:15:48](#)

بل يختص به في قلوبهم كما اختص به في ذاته. نعم. وهذا معنى قول من قال من المفسرين ان معناه اهل السماء اخواتي يعظمونه  
ويحبونه ويعبدونه. واهل الارض كذلك. وان اشرك به من اشرك وعصاه من عصاه - [00:16:12](#)

ووجد صفاته من من جهة فاهل الارض معظمون له مجلون خاضعون لعظمته مستكينون لعزته وجبروته. وله المثل الاعلى في  
السماءات والارض. المثل الاعلى في السماوات عند الملائكة وعند اهل السماوات - [00:16:32](#)

يثبتون لله المثل الاعلى الذي لا يشاركه فيه غيره واهل الارض كذلك المؤمنون منهم واتباع الرسل يثبتون لله المثل الاعلى نعم واهل  
الارض كذلك وان اشرك به من اشرك وعصاه من عصاه وجد صفاته من جحدها فليس بهم عبرة لولا لا عبرة بهم - [00:16:55](#)

نعم فاهل الارض معظمون له مجلون خاضعون لعظمته مستكينون لعزته وجبروته. قال سبحانه وتعالى وله من في السماوات والارض  
كل له قانتون كل له قانتون من في السماوات والارض قانتون لله - [00:17:21](#)

فمنهم من هو قانت طوعا وتقربا الى الله ومنهم ما هو من هو قانت لله قهرا الكفار قانتون لله بمعنى انها تجري عليهم مقادير الله  
ويتصرف فيهم سبحانه وتعالى فهم قانتون له قهرا لا اختيارا - [00:17:43](#)

نعم لانهم تجري عليهم احكام الله واقداره فهم قانتون. نعم الثالث القنوت قانت لله طوعا وقانت لله قهرا. نعم. الثالث ذكر صفاته  
والخبر عنها وتزكيتها من العيوب والنقاء والتنفيذ نعم الرابع - [00:18:08](#)

محبة الموصوف بها وتوحيده والاخلاص له والتوكّل عليه والانابة اليه. وكلما كان الایمان بالصفات اكمل كان هذا الحب والاخلاص نعم  
فعبارات السلف كلها تدور على هذه المعاني الاربعة فمن بالمثل الاعلى. نعم. فمن اضلوا من يعارض بين قوله تعالى - [00:18:32](#)

وله المثل الاعلى وبين قوله ليس كمثله شيء ويستدل بقوله ليس كمثله شيء على نفي الصفة ويعنى عن تمام الاية وهي قوله وهو  
السميع البصير حيث اثبت لنفسه السمع والبصر. ولا يتناهى هذا مع ان له المثل الاعلى - [00:19:00](#)

نعم حتى افضى هذا الضلال هذا ببعضهم وهو احمد ولهاذا يقولون ويقول شيخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي يقول ما من مبطل  
يسدل بآية الا وفي الآية ما يرد عليه. ما من مبطل يستدل بآية او حديث - [00:19:24](#)

الا وفي الآية والحديث ما يرد عليه نعم ويستدلوا بقوله ليس كمثله شيء على نفي الصفات ويعنى عن تمام الآية وهو قوله وهو

السميع البصير حتى افضى هذا الضلال ببعضهم وهو احمد ابن ابي دؤاد القاضي - [00:19:50](#)

الى ان اشار على الخليفة المأمون. هذا احمد ابن ابي دؤاد امام اهل التعطيل واهل الضلال وهو في عهد المأمون في عهد الخلفاء المأمون ابن هارون الرشيد المأمون الذي تسلط - [00:20:13](#)

على اهل السنة خصوصا الامام احمد تسلط عليهم ثم جاء من بعده ابنه المعتصم والواثق كلهم تتبعوا في تعذيب الامام احمد رحمه الله حتى جاء عهد المตوك ابن هارون الرشيد رحمه الله فافرج عن الامام احمد وناصره - [00:20:34](#)

وایده نعم حتى افضى هذا الضلال ببعضهم وهو احمد ابن ابي دؤاد القاضي الى ان اشار على الخليفة المأمون ان يكتب على ستر الكعبة ليس كمثله شيء وهو العزيز الحكيم - [00:20:58](#)

حرف كلام الله لينفي وصفه تعالى بأنه البصير اهل الضلال يقول بهم الامر الى هذا يعني اشار على المأمون ان يكتب هذه العبارة بدل العبارة التي في القرآن من كيده و ظلاله والعياذ بالله. جاء رجل الى - [00:21:17](#)

ابن عامر احد المقرئين قال اريد ان تقرأ قوله تعالى وكلم الله موسى تكريما اريد ان تقرأها بالفتح وكلم الله موسى يعني موسى هو الذي كلم الله وكلم الله موسى تكريما - [00:21:45](#)

قال هبكي هبني قلت هذا او قرأتها هكذا ماذا تقول في قوله تعالى؟ فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه من خصم الخبيث ولم يستطع الاجابة كلمه ربه ما هو بموسى هو اللي كلم الله الله كل موسى - [00:22:06](#)

نعم كلمه ربه. نعم كما قال الضال الآخر جهم ابن صفوان وددت اني احك من المصحف قوله تعالى ثم استوى على العرش الجاهل بن صفوان هذا اللي تنساب اليه الجهمية - [00:22:31](#)

تنسب اليه الجهمي وهو تلميذ للجعد بن درهم تلميذ للجاف ابن درهم والجعد ابن درهم الترمذى طالوت اليهودي فهم سلسلة من الظلال والعياذ بالله. نعم كما قال الضالة خرجهم ابن صفوان وددت اني احك من المصحف قوله تعالى - [00:22:50](#)

ثم استوى على العرش اعوذ بالله نعم فسأل الله العظيم السميع البصير ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة بمنه وكرمه نعم وفي اعراض هذا ظلال مبين والعياذ بالله - [00:23:15](#)

يريدون ان يتصرفوا في القرآن ليوافق اهواءهم يريدون ان يتصرفوا في كلام الله ليوافق اهواءهم وظلالهم لكن يأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. نعم. وفي اعراض كمثله - [00:23:34](#)

وجوه احدها ان الكاف صلة زيدت للتاكيد ليس مثله يعني ليس مثله شيء زيدت الكاف هي للتاكيد للتاكيد كمثله. نعم والاصل ليس مثله شيء. نعم احدها ان الكاف صلة زيدت للتاكيد قال اوس ابن حجر - [00:23:55](#)

ليس كمثل الفتى زهير خلق يوازيه في الفضائل وقال كمثل الفتى هذا في شعر العرب هذه الصيغة وجاءت في القرآن ليس كمثله شيء. نعم. وقال الآخر ما ان كمثلهم في الناس من بشر - [00:24:20](#)

نعم وقال اخر وقتل كمثل جذوع النخيل. فتكون هذه العبارة جاءت في لغة العرب ليس كمثلي. نعم. فيكون مثله خبرا ليس. واسمها شيء. وهذا وجه قوي حسن نعم ليس مثله شيء. ليس - [00:24:42](#)

لمثله شيء ليس من اخوات كان ليس من اخوات كان ترفع المبدأ وتتصب الخبر وليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء زيدت الكاف للتاكيد فقال سبحانه ليس كمثله شيء. نعم. والاصل ليس مثله شيء. نعم - [00:25:07](#)

او ليس مثله بالفتح خبر ليس نعم وشيء اسمه مؤخر. نعم. فيكون مثله خبرا ليس واسمها شيء وهذا وجه قوي حسن تعرف العرب معناه في لغتها. ولا يخفى عنها اذا خوطبت به. نعم. وقد جاء عن العرب - [00:25:35](#)

ايضا زيادة الكاف للتاكيد في قول بعضهم وصاليات كما يؤتى وقول الكاف الاولى زائدة. نعم. وقول الآخر فاصبحت مثل كعصف مأكول مثل كعصف مثل فاصبحت مثل كعصف مأكول مثل هذه الزائدة. اصله ليس اه اصله كعصف مأكول. نعم. الوجه الثاني - [00:25:57](#)

والعصف والتبن العصف هو التبن والحب ذو العصف الريحان. نعم الريحان الورق والعصف التبن اذا يبس. نعم الوجه الثاني ان الزائد

مثل اي ليس كهو شيء وهذا القول بعيد هو الصحيح نعم - 00:26:33

او هذا القول بعید لأن مثل اسم ولو بزيادة الحرف للتأكيد اولى من القول بزيادة الاسم ما انس من يأتي زائد انما الحرف هو اللي يأتي زايد نعم. الوجه الثالث - 00:27:00

انه ليس ثم زيادة اصلا. بل هذا من باب قولهم مثلك لا يفعل كذا اي انت لا تفعله واتي بمثل للمبالغة وقالوا في معنى المبالغة هنا اي ليس له مثله مثل لو فرض المثل - 00:27:15

فكيف ولا مثل له؟ وقيل غير ذلك والاول اظهر الاول وهو الاول سلمك الله انها زائدة انها زائدة للتأكيد ان صلة زيدة التأكيد. نعم قال الامام الطحاوي رحمة الله خلق الخلق بعلمه - 00:27:36

نعم الا يعلم من خلق؟ وهو اللطيف الخبير خلق الخلق بعلمه سبحانه وتعالى نعم قال الشارح خلق اي اوجد وانشأ وابدعا. نعم. ويأتي خلق ايضا بمعنى قدر اي نعم والخلق مصدر وهو هنا بمعنى المخلوق - 00:27:58

وقوله بعلمه في محل نصب على الحال اي خلقهم عالما بهم. نعم. قال تعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ نعم فهذا الخلق المتنقن هذا الخلق الواسع المتنقن المنتظم - 00:28:19

يدل على علم الخالق سبحانه وتعالى يدل على علم الله عز وجل الذي ابدعه واووجه منتظما لا يختلف لالاف السنين لم يختلف منذ خلقه الله سبحانه وتعالى على نظام الرب سبحانه وتعالى لم يخف - 00:28:38

نعم قال تعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ وقال تعالى وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو مفاتيح الغيب قالوا هي المذكورة في سورة - 00:29:02

لقطان وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت الاية نعم وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر نعم وما تسقط من ورقة الا يعلمها. نعم. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - 00:29:24

الذي هو اللوح المحفوظ نعم الله به المحيط فهو مكتوب ايضا في اللوح المحفوظ. نعم وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار بالليل يعني النوم. النوم وفاة. وفاة صغرى. توفاكم بالليل يعني تنامون - 00:29:50

وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم ما جرحتم يعني ما اكتسبتم بجوارحكم ما كسبتم بجوارحكم. في النهار فهو الذي يتوفاكم بالليل وفاة النوم ثم يبعثكم فيه يوقظكم من النوم - 00:30:14

ليقضى اجل مسمى اجالكم واعماركم نعم ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبعكم بما كنتم تعملون. نعم. وفي ذلك رد على المعللة - 00:30:35

قال الامام عبدالعزيز المكي الكناني الامام المشهور عبد العزيز الكناني الذي افهم الذي افهم هؤلاء افهمهم ولم يستطعوا مقابلته لما ناظرهم نعم وفي ذلك رد على المعتزلة قال الامام عبدالعزيز المكي صاحب الامام الشافعي رحمة الله وجلسيه الكناني نعم - 00:30:57

هم صاحب الامام الشافعي رحمة الله وجلسيه في كتاب الحيدة الذي حكى فيه مناظرته بشرا المربيسي ان بشرا لما ناظره عبد العزيز الكيناني حاد عن الجواب وسمى كتاب الحيدة وهو مطبوع الكتاب مطبوع موجود والحمد لله - 00:31:32

في كتاب الحيدة الذي حكى فيه مناظرته بشرا المربيسي عند المأمون حين سأله عن علمه تعالى فقال بشر اقول لا يجهل فجعل يكرر السؤال عن صفة العلم تقريرا له. وبشر يقول لا يجهل - 00:31:54

ولا يعترف له انه عالم فقال الامام عبدالعزيز نفي الجهل لا يكون صفة مدح فان قول هذه الاسطوانة لا تجهل ليس هو اثبات العلم لها وقد مدح الله تعالى الانبياء والملائكة والمؤمنين بالعلم - 00:32:14

لا بنفي الجهل فمن اثبت العلم فقد نفي الجهل ومن نفي الجهل لم يثبت العلم نعم وعلى الخلق ان يثبتوا ما اثبته الله تعالى لنفسه وينفو ما نفاه ويمسك عما امسك عنه. من جملة ما احتاج به المبطل - 00:32:36

ان الله قال جعل على يعني معناها صير والتصوير هذا يتغير فقال له عبد العزيز الكناني قوله تعالى لا تجعلوا الله فلا يجعلوا الله ولا

تجعلوا الله عزة لايمانكم يعني معناه لا تتصيى لا تخلق الله فافهمه - 00:32:57

اليست جعل دائما معناها خلق تعالى لها معاني وهو يقول لا جعل معناها خلقا خلق نعم والدليل العقلي على علمه سبحانه وتعالى انه يستحيل ايجاده الاشياء مع الجهل. اي نعم ان تنظر الى هذه الاشياء المحكمة المتقنة - 00:33:24

هل يعني اوجدها بعلم؟ ما الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ما اوجدها الا بعلم سبحانه وتعالى. نعم والدليل العقلي على علمه سبحانه وتعالى انه يستحيل ايجاده الاشياء مع الجهل - 00:33:50

ولان ايجاده الاشياء بارادته والارادة تستلزم تصور المراد وتصور المراد هو العلم بالمراد. فكان الايجاد مستلزم للارادة. والارادة مستلزمة للعلم مستلزم للعلم فلما تنظر الى الله مصنوعة فيها محركات وفيها اشياء - 00:34:11

الاتقول الذي الذي صنع هذه عنده علم بالصناعة لو ما عنده علم ما صنع هذه الالة هذا يكفي الله جزئية فكيف بالخلق كله؟ على علم الله سبحانه وتعالى - 00:34:37

نعم ولان المخلوقات فيها من الاحكام والاتقان ما يستلزم علم الفاعل لها نعم لان الفعل المحكم المتقن يمتنع صدوره عن غير عالم. ما في شك نعم. ولان من المخلوقات ما هو عالم؟ والعلم صفة كمال ويمتنع الا يكون الخالق عالما. وهذا له كمال - 00:34:51  
ان الله له الكمال سبحانه و اذا كان له الكمال فلا بد ان يكون عالما نعم لان من الكمال العلم نعم ولان من المخلوقات ما هو عالم والعلم صفة كمال ويمتنع الا يكون الخالق عالما وهذا له طريقان - 00:35:20

احدهما ان يقال نحن نعلم بالضرورة ان الخالق اكمل من المخلوق. وان الواجب اكمل من الممكن ونعلم ضرورة انا لو فرضنا شيئاً احدهما عالم والآخر غير عالم كان العالم اكمل - 00:35:42

فلو لم يكن الخالق عالما لزم ان يكون الممكن اكمل منه وهو ممتنع نعم الثاني ان يقال كل علم في في الممكنات التي هي المخلوقات فهو منه ومن الممتنع ان يكون فاعل - 00:36:01

الكمال ومبدعه عاريا منه. بل هو الذي اعطى العلم لخلقه هو الذي اعطى العلم لخلقه. فدل على انه سبحانه هو الاولى بالعلم لان واهب الشيء الجاهل ما يستطيع واهي بالشيء اولى به. نعم - 00:36:18

والله وهب العلم لخلقه فهو اولى بالعلم منه لانه هو الذي وهبه لهم نعم نعم الثاني ان يقال كل علم في الممكنات التي هي المخلوقات فهو منه ومن الممتنع ان يكون فاعل الكلام - 00:36:42

دعوه عاريا منه بل هو احق به ومن الممتنع والله تعالى له المثل الاعلى. ومن الممتنع ومن الممتنع نعم ان يكون فاعل الكمال ومبدعه عاريا منه. عاريا منه يعني ليس كاما. نعم. ومن الممتنع ان يكون فاعل الكمال ومبدعه عاريا منه بل هو احق به. نعم. والله - 00:36:59

تعالى له المثل الاعلى لا يستوي هو والمخلوقات لا في قياس تمثيل ولا في قياس شمول بل كل ما ثبت للمخلوق من كمال فالخالق به احق كل ما ثبت بل كل مات للمخلوق من كمال فالخالق يلحقون به قيد - 00:37:27

والشيخ ما جاب القيد كل كمال لا ثبت للمخلوق لا يستلزم نقصا لا يستلزم نقصا فالخالق اولى به فمثلا النوم كمال في المخلوق ولا لا اللي ما ينام هذا مريض ولا فيه افة - 00:37:51

فالنوم كمال للمخلوق لكنه يستلزم النقص لان النوم غفلة النوم كمال في المخلوق يستلزم النقص يدل على ان المخلوق ناقص. اللي ينام يحتاج للنوم هذا ناقص ما في شك فلا بد من هذا القيد. كل كمال - 00:38:13

لا كل كمال ثبت للمخلوق لا يستلزم نقصا فالخالق اولى به. نعم والله تعالى له المثل الاعلى لا يستوي هو والمخلوقات لا في قياس تمثيل ولا في قياس شمول بل كل ما ثبت - 00:38:35

المخلوق من كمال فالخالق به احق وكل نقص تزه عنه مخلوق ما فتنزيه الخالق عنه اولى. نعم. قال الامام الطحاوي رحمه الله وقدر لهم اقدارا. قدر الله لهم اي للخلق اقدارا - 00:38:55

قدرها في اللوح المحفوظ فهم يمشون عليها لا تختلف ولا تتغير نعم قال الشارح قال تعالى وخلق كل شيء فقدرة تقديرها خلق الله جل

وعلا كل شيء الله هو الخالق؟ الله خالق كل شيء - 00:39:16

وهو على كل شيء وكيل نعم اعدها وخلق كل شيء فقدرها تقديرًا نعم الله جل وعلا قال عن نفسه انه خلق كل شيء وقدره تقديرًا يعني في اللوح المحفوظ كتبه - 00:39:39

نعم. وقال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر اي نعم مثل خلق كل شيء وقدره تقديرًا ان كل شيء خلقناه بقدر. نعم. وقال تعالى وكان امر الله قدرًا مقدورًا كان امر الله قدرًا مقدورًا. يعني قدر الله سبحانه وتعالى - 00:39:57

نعم وقال يرجع الى القدر ما في شك. نعم. وقال تعالى الذي خلق فسوى والذي قدر فهذا الذي خلق فسوى يعني كمل خلقه سبحانه وتعالى سواه يعني كمله بما يسبق - 00:40:21

الذي خلق فسوى والذي قدر فهذا قدر المقادير وهدى الخلق الى هذه المقادير التي قدرها لهم. نعم. وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:40:41

قدر الله مقادير الخلق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وكان عرشه على الماء وكان عرشه على الماء على البحر يعني على البحر البحر المستور فوق السماوات بحر - 00:41:05

فوق السماوات بحر بحر مسجور فوقه العرش عرش الرحمن سبحانه وتعالى. نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قدر الله مقادير الخلق ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:41:25

وكان عرشه على الماء قال الامام الطحاوي رحمه الله وظرب لهم اجالا. قال الشارح يعني ان الله سبحانه وتعالى الاقدر احال الخلائق بحيث اذا جاء اجلهم لا يستأذرون ساعة ولا يستقدمون. كل شيء له اجل مقدر لا يزيد عليه - 00:41:42

ولا ينقص عنه اذا جاء الاجل فلا بد ان المخلوق يتقيده به نعم قال تعالى اذا جاء اجلهم فلا يستأذرون ساعة ولا يستقدمون. يستقدمون ساعة يعني جزء من الوقت ما هي بالساعة لستين دقيقة - 00:42:08

الساعة هنا المراد بها الجزء من الوقت. نعم وقال تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتاباً مؤجلاً ما كان لنفس ان تموت يعني تفارق الحياة الا باذن الله - 00:42:28

بقضائه وقدره ثم قال كتاباً مؤجلاً فهي تموت بموجب ما كتب لها في اللوح المحفوظ من عمر ورثة وغير ذلك. نعم وفي صحيح مسلم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال - 00:42:48

قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنه اخت معاوية نعم قال قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امتنعني بزوج رسول الله - 00:43:08

وبابي ابي سفيان وبابي معاوية. نعم. قال فقال النبي صلى الله عليه قد سألت الله باجال مضرورة وايام معدودة وارزاق مقصومة لن يجعل شيئاً لن يجعل شيئاً قبل حله ولن يؤخر شيئاً عن حله. ولو كنت سألك الله ان يعидك من عذاب النار وعذاب في القبر كان خيراً وأفضل - 00:43:27

نعم فالمقتول ميت باجله. فعلم الله تعالى وقدر وقظى ان هذا يموت بسبب المرض وهذا بسبب القتل وهذا بسبب الهدم وهذا بالحرب وهذا بالغرض الى غير ذلك من الاسباب والله سبحانه هذا يقول الشاعر ومن لم يمت بحد السيف مات بغيره - 00:43:59

تعددت الاسباب والموت واحد. نعم والله سبحانه وهذا باطل والحياة وخلق سبب الموت والحياة ايه الحياة لها سبب والموت له سبب نعم كل شيء له سبب. نعم. وعند المعتزلة المقتول مقطوع عليه اجله - 00:44:25

ولو لم يقتل لعاش لأنهم ينفون القذر. المعتزلة ينفون القدر. نعم. ولو لم يقتل لعاش الى اجل فكان له اجلان وهذا باطل له اجلان ما له الا واحد. نعم. وهذا باطل لانه لا يليق ان ينسب الى الله تعالى انه جعل له اجلا - 00:44:50

انه لا يعيش اليه البته او يجعل اجله احد الامرين كفعل الجاهل بالعواقب نعم ووجوب القصاص والضمآن على القاتل لارتكابه المنهي عنه ومبادرته السبب هذا يخرج قوله صلى الله عليه وسلم آما وجوب القصاص - 00:45:14

على القاتل لا لانه انه حياة هذا المقتول يعني قطع اجله هذا هو اجله. القتل هو اجله يقولون لا انه قطع اجله لو انه ما اقتله بيعيش

الى الى الاجل المقدر هذا هو المقدر - 00:45:36

الله كتب انه يقتل. نعم وعلى هذا يخرج قوله صلى الله عليه وسلم صلة الرحم تزيد في العمر اي هي سبب طول العمر قيل يعني من اراد ان ينسأ في اثره - 00:46:00

فليصل رحمه قيل معناه ان الله يزيد في عمر الواصل الله قدر ان هذا يصل رحمه ان الله يزيد في عمره وقيل معناه ان الله يبارك بيارك في عمره ما يغير ولا لكن يبارك فيه - 00:46:20

ويجعله يستفيد من عمره نعم هذا معنى ينسأ له في اجله يبارك له في عمره حتى يصير كالعمر الطويل نعم وعلى هذا يخرج قوله صلى الله عليه وسلم صلة الرحم تزيد في العمر اي هي سبب طول العمر - 00:46:39

وقد قدر الله ان هذا يصل رحمه فيعيش بهذا السبب الى هذه الغاية ولو لا ذلك السبب لم يصل الى هذه الغاية ولكن قدر هذا السبب وقضاه وكذلك قدر ان هذا يقطع رحمه فيعيش الى كذا كما قلنا في القتل وعدمه. فان قيل هل يلزم - 00:47:00

من تأثير صلة الرحم في زيادة العمر نقصانه تأثير الدعاء في ذلك ام لا فالجواب ان ذلك غير لازم لقوله صلى الله عليه وسلم لام حبيبة رضي الله عنها قد سألت الله تعالى لاجال مضروبة - 00:47:25

الحديث كما تقدم فعلم ان الاعمار مقدرة لم يشرع الدعاء بتغييرها بخلاف النجاة من عذاب الاخرة فان الدعاء مشروع له نافع فيه. نعم. الا ترى ان الدعاء بتغيير العمر لما تضمن النفع الاخرمي شرع كما في الدعاء الذي رواه النسائي من حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنهمما عن - 00:47:44

صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم بعلك الغيب وقدرتك على الخلق احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي الى اخر الدعاء. نعم. ويؤيد هذا ما رواه الحاكم في صحيحه من حديث ثوبان رضي الله عنه عن النبي - 00:48:12

صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه نعم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر. وان الرجل الدعاء من القدر - 00:48:32

الدعاء من القدر فيدفع القدر بالقدر ولهذا لما وقع الطاعون في في الشام وكان عمر رضي الله عنه ذاهبا الى الشام فلما بلغه وقوع الطاعون انصرف عن الشام فقال له ابو عبيدة بن الجراح تفر من قدر الله؟ قال نعم نفر من قدر الله الى قدر الله - 00:48:53  
نعم لا يردون الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه اي نعم سبب يحرم الرزق يكون الذنب سبب لحرمان الرزق كما ان الطاعة سبب لحصول الرزق - 00:49:23

الاشياء لها اسباب الله قدر اشياء مبنية على اسباب اذا وجد السبب وجد المسبب نعم وفي الحديث رد على من يظن ان النذر سبب في دفع البلاء وحصول النعماء ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير يعني لا يدفع اجلا ولا - 00:49:44

يأتي برزق وانما يستخرج به من البخيل. اللي ما يفعل الطاعة الا كود بنذر لا يفعلها ابتداء ورغبة فيها نعم وفي الحديث رد على من يظن النذر سبب في دفع البلاء وحصول النعماء وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى - 00:50:09  
عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل لما يفعل الطاعة الا كود بنذر نعم واعلم ان الدعاء يكون مشرعوا نافعا في بعض الاشياء دون بعض. واعلم توقف عليها نعم - 00:50:31

فضيلة الشيخ وفقكم الله في كلام نعيم ابن حماد الخزاعي رحمة الله من شبه الله بخلقه فقد كفر الى اخره هل المراد الكفر الاكبر المخرج من الملة؟ اي نعم اي نعم المراد الكفر الاكبر شبه الله بخلقه قد كفر - 00:50:52

ومن نفى عن الله ما وصف به نفسه فقد كفر المخرج من الملة لانه معارض لله عز وجل. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل المشبهة والمعطلة - 00:51:13

يقال بانهم خارجون من دائرة الاسلام تماما ومقلدة اكثراهم مقلدة ما يتعمد اخراجوا من دائرة الاسلام لكنهم ما تعمدوا هم مقلدة اكثراهم مقلدة لمن قبلهم توارثوا هذا المذهب ومشوا عليه - 00:51:30

ولم يبين لهم او يتبعين لهم بطلان هذا الشيء والله اعلم باحوالهم انما مكفرهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله عز وجل وهو

الذى في السماء الله وفي الارض الله - 00:51:52

ما تفسير هذه الاية؟ معبود يعني الله يعني معبود؟ وهو الذي في السماء الله وفي الارض انه معبود في السماء ومبود في الارض سبحانه وتعالى نعم. الله يعني مألف - 00:52:12

الله مأله يعني معبود نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء عن امام الحرمين انه قال ليتنا نموت على عقائد عجائز نيسابور يقول ما مقصوده بعقائد هؤلاء العجائز؟ انهم ما دخلوا في علم الكلام والجدل - 00:52:28

يتمنى انهم ما دخلوا في علم الجدل وعلم تلك وانهم على الفطرة مثل العجائز على فطرتهم نعم هذا فيه دليل على بطلان علم الكلام وانه لا يؤدي الا الى الحيرة والاضطراب. نعم - 00:52:50

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول القول بالاتحادية وبالحلول هل يعد امر الكفر؟ ما في شك اللي يقول بالحلول ان الله حال في خلقه الاولية كفار ما في شك - 00:53:10

والاتحادية اصحاب وحدة الوجود وحدة الوجود كابن عربي واصباهه الحاد هذا اكفر اهل الارض يقولون ابن عربي هو اكفر اهل الارض وينسب اليه انه قال كنت من جند ابليس فارتقي بي الحال - 00:53:27

حتى صار ابليس من جندي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كثيرا ما يقال عند ضرب المثل او غيرها يقال والله المثل الاعلى. ما في شك. الكمال يعني. لله الكمال المطلق. نعم - 00:53:50

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو ابو الخلق بالله على الاطلاق ما في شك ما في انه محمد هو اعلم الخلق بربه سبحانه وتعالى - 00:54:10

نعم وما تفسير قول الله سبحانه علمه شديد القوى. هل هو جبريل عليه السلام؟ شديد القوى جبريل علمه بامر الله. جبريل يرسله الله الى محمد صلى الله عليه وسلم فيعلم محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:54:26

يبلغه عن الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يقال او هل يقال بان الله سبحانه وتعالى اه يطلق عليه قياس الشبه او قياس الاولى قياس الاولى الشبه لا ما يجوز ما يشبه بخلق - 00:54:45

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل المشركون قياس الشبه قياس العلة الحق فرع باصل لعلة جامعة بينهما هذا قياس العلة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يقال بان - 00:55:08

العرب يؤمنون باسم الله وصفاته كما يؤمن الصحابة رضوان الله عليهم بها اهل الجاهلية يؤمنون بتوحيد الربوبية فقط توحيد الربوبية فقط ولا يؤمنون بتوحيد اللوبيه يعبدون الاشجار والاحجار والاصنام نعم - 00:55:30

فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله عز وجل ولقد خلقناكم ثم صورناكم وقوله وصوركم فاحسن صوركم هل تدخل هذه الايات ضمن اسم الله عز وجل المصور اي نعم جاء اسمه في اخر سورة الحشر المصور له الاسماء الحسنى. نعم - 00:55:54

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لماذا ينكر المشركون اسم الله عز وجل؟ الرحمن الرحيم لأنهم يقولون ما نعرف الرحمن الا الرحمن اليمامة يعني مسلمة. هو اللي تسمى بالرحمن - 00:56:16

ما هم جهال يعني يجهلون اسماء الله جل وعلا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يقال بان الجعد ابن درهم ومن اتبعه على مذهبة انهم متبعون لليهود في عقيدتهم - 00:56:36

يقال انهم ضلال يخالفون لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله انهم مخالفون لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم يكفي هذا. نعم - 00:56:55

فضيلة الشيخ وفقكم الله لماذا بشر المربي وغیره من المعتزلة ينفون صفة العلم عز وجل صفة العلم عن الله عز وجل. ويقولون لا يجهل ولا يقولون انه يعلم والله يسألهم هم انا ما ادري انا اقول هذا باطل. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:12

هذا سائل يقول شيخنا الشيخ الشنقيطي لسؤاله واحدا عن مثل هذا السؤال؟ قال اذا لقيته فاسأله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الانبياء والرسل عدا رسول محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول الانبياء والرسل عدا رسولنا محمد - 00:57:35

صلى الله عليه ايش؟ عدا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ما هي بعد رسولنا سلم ما هي بعد رسولنا سلم اذا جاءك قبلها ما عدا في  
وينصب اللي بعدها - 00:57:59

اما اذا كانت عدا بدون ماء فهي تظاف الى ما بعدها ويجر نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله الانبياء والرسل عدا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم هل يصلى عليهم ويسلم؟ ان يكتفى بالصلاه فقط؟ لا - 00:58:13

عليهم ويسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هذا الدعاء وهو اطال الله عمرك اطال الله عمرك على عمل صالح هل هو مخالف لما ورد في حديث ام حبية؟ لا ما هو مخالف - 00:58:32

اطاله على عمل صالح لا يأس هذا طول العمر اذا كان على عمل صالح فهو خير نعم خيركم من طال عمره وحسن عمله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:58:49

يقول من سائل من خارج هذه البلاد يقول في بلادنا اكتشفوا بئرا وقالوا بان ماء هذا البئر فيه شفاء من الامراض وبخاصة السحر والمس. هل يقبل هذا اذا ثبت بالتجربة؟ لانه لا لا - 00:59:11

السحر والمس ما تعالج الا بسحر مثله وهذا محرم ما يجوز او الدعا والقرآن والرقية. نعم يعالج بالرقية من القرآن والادعية الشرعية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:59:30

اخذ الجواز في المسابقات للقرآن الكريم وفي مسابقات حفظ القرآن الكريم هل هي جائزة؟ ام هي داخلة في اخذ المال على القرى انها جائزة قال صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا - 00:59:53

كتاب الله هي جائزة لانها تشجع على حفظ القرآن وعلى نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من لا يستطيع الجمع بين بره والديه وبين طلبه للعلم ايهما يقدم على الآخر؟ البر ام طلب العلم - 01:00:12

يقدم بر الوالدين اذا كان يحتاجان اليه لكانا يحتاجان اليه لخدمتهما او لاجل التكسب لهما واغنائهم عن الناس يقدم على طلب العلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كنت اصلي راتبة الظهر بعدة - 01:00:32

فجاء رجل وصف معي فحولت نيتني الى امام. فهل فعلي هذا صواب؟ ايش يقول كنت اصلي راتبة الظهر بعدة فجاء رجل وصف معي فحولت نيتني الى امام فهل فعلي هذا صواب؟ المعموم لا يكون اماما هذا مأمور اصلا - 01:00:59

يصلی راتبة بعد الفريضة وهو صلاها مع امامها صلى الفريضة مع امام وقام يجيب نافلة نعم جا واحد ودخل معه نعم لا ما يكون المأمور اماما الا باستخلاف الامام له - 01:01:20

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ورد انه عند نزول المطر يكون هذا وقت اجابة للدعاء؟ اي نعم اي نعم. يدعون عند نزول المطر لانه وقت اه اجابة للدعاء - 01:01:39

لان المطر نازل من السماء من عند الله عز وجل وهو وقت لاجابة الدعاء. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من دعا الاموات واستغاث بهم ما حكمه؟ وهل يصلح ان يكون اماما؟ هذا مشرك - 01:01:56

اللي يدعو الاموات هذا مشرك وكيف يكون اماما؟ ما هو مسلم حتى يكون امام فيتوب الى الله يخلص الدعاء لله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم قراءة سورة السجدة - 01:02:17

وسورة الانسان ليلة الجمعة وليس في فجر صلاة الجمعة مات بالسنة. السنة انه يقرأ القرآن فيه صلاة الفجر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب بيقاء اهله عليه - 01:02:37

اذا توفي شخص فبكى اهله عليه فهل يعذب بسبب بكائهم؟ ويكون اثما بذلك؟ هذا للعلماء فيه كلام يقولون يعذب ما هو معناه انه يعذب بالنار لانه يتالم من بكائهم عليه والالم نوع من العذاب يتالم. نعم - 01:03:01

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول رجل وبعده يقول انه اذا اوصاهم لاوصاهم بانهم يبكون عليه انه يعذب لانه اوصاهم بهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل جمع بين الظهر والعصر جمع تقديم فهل يجوز له ان - 01:03:26

تنفل بعد هذا الجمع ام انه قد دخل وقت النهي في حقه دخل وقت النهي في حقه اذا صلى دخل وقت النهي في حقه ولو كانت

العصر مجموعة مع الظهر في وقت الظهر نعم - 01:03:50

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل تعتبر المحاضرة الدراسية في الجامعة؟ هل تعتبر عذراً للأستاذ ولطلبة في عدم شهود صلاة الجمعة في المسجد لأن يقول في جامعتنا هناك تعارض بين اوقات الدراسة و اوقات الصلاة - 01:04:07

لماذا لا تعدل اوقات الدراسة؟ مع اوقات الصلاة اوقات الصلاة الزم من الدراسة آآ الجدول يعدل اذا لا يتعارض مع اوقات الصلاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:04:28

اذا كان الجامع ضيقاً ولم يتسع للمصلين فهل يجوز تكرار الجمعة في هذا الجامع مراراً لا اعلم من يجيز هذا ان الجمعة تكرر ولكن يجعلون لهم مكاناً اخر اوسع يوسعون - 01:04:49

واسع من الأرض يجتمعون جميعاً ويصلون. ويتركون هذا المسجد الضيق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لو يصلون في صحراً أو في غير بيتان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل - 01:05:07

يريد ان زوجته تسافر اليه وتأتي اليه في بلده وتأتي بدون محرم بحجـة انه لا يستطيع الذهاب اليها للاتيان بها. هل هذا جائز لا هذا معصية لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة - 01:05:26

تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم. لأن المرأة لو مرضت من اللي تولاهـا من اللي يشيلها لو ان الطائرة اخطأت او صرفت الرحـلة الى مكان اخر وراحة لبلد اخر. من يستقبلها؟ وبين تروح - 01:05:45

المـرأة بـحـاجـة الى المـحرـم. نـعم كـثـيرـا ما تـعـدـلـ الطـائـرـة عن رـحـلـتها الى بلـدـ اـخـرـ لـعـارـضـ عـربـ وـبـنـ تـرـوحـ المـرأـةـ؟ يـقـولـونـ لاـ زـوـجـهـ يـنـتـظـرـهـاـ فيـ المـطـارـ طـيـبـ عنـ المـطـارـ هـذـاـ ماـ يـقـدـرـونـ هـذـهـ الـظـرـوفـ - 01:06:07

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول منذ فترة طويلة وانا اقرأ الفاتحة في الصلاة اثناء سكتات الامام على ايات سورة الفاتحة فاذا قال الامام الحمد لله رب العالمين وسكت قلت بعده مباشرة الحمد لله رب العالمين وهكذا فقيل - 01:06:26

ان هذا غير صحيح. اي نعم غير صحيح اقرأها متواالية لا تصح الا مرتبة متواالية ان سكت الامام تقرأ وان ما سكت الامام تكفي قراءة الامام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:06:47

القزع اذا لم يكن فيه تشبه بالكافار. هل هو محرم او مكره النبي صلى الله عليه وسلم ما علل بأنه تشبه بالكافار. يقول احلقه كله او دعه كله لانه مشوه يصير حلق بعضه وترك بعض يصير مشوه نعم - 01:07:06

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ان يستخدم الانسان بعض الكريمات والمراهم التي تساعد على انبات شعر اللحية شغل هذا تكلف هذا تكلف الحمد لله وما نبتت فهذا لوم عليك في هذا. نعم - 01:07:27

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الذي يسكن في مكة ويريد ان يحج هل له ان يحج متمتعاً؟ او لابد ان يكون مفرداً الذي الذي يسكن في مكة ويريد ان يحج هل له ان يحج متمتعاً او لابد ان يكون مفرداً - 01:07:53

ومن يحرمه من التمتع يخرج الى التنعيم او الى الحل ويحمل بالعمرـةـ ويـأـدـيـهاـ ثـمـ يـحـرـمـ بـالـحـجـ هـذـاـ التـمـتـعـ ماـ يـحـلـ بـالـعـمـرـةـ منـ مـكـةـ يـحـلـ بـهـاـ مـنـ الـحـلـمـ هـذـاـ اـدـنـىـ الـحـلـ - 01:08:15

او من الجعرانة او من خارج الحرم خارج الحدود الحرم المكي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الشعر الذي ينـبتـ علىـ الخـدـينـ هلـ هوـ دـاـخـلـ فـيـ حدـودـ اللـحـيـةـ اـمـ يـجـوزـ - 01:08:32

اخذه اللحـيـةـ ماـ نـبـتـ عـلـىـ الـعـارـظـيـنـ وـالـذـقـنـ هـذـيـ اللـحـيـةـ عـلـىـ الـعـارـظـيـنـ الـعـظـمـيـنـ بـجـانـبـ الـوـجـهـ بـجـانـبـ الـوـجـهـ ماـ لـبـثـ عـلـيـهـماـ وـعـلـىـ الذـقـنـ مـجـمـوعـ الـلـحـيـنـ الذـقـنـ هـذـيـ اللـحـيـةـ نـعـمـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـكـمـ اللـهـ هـذـاـ سـائـلـ مـنـ بـرـيـطـانـيـاـ يـسـأـلـ فـيـقـولـ لـدـيـ بـيـتـ - 01:08:51

معد للتأجـيلـ فـهـلـ يـجـوزـ لـيـ انـ اـجـرـهـ عـلـىـ طـلـابـ وـطـالـبـاتـ جـامـعـيـاتـ لـيـسـكـنـوـهـ جـمـيـعاـ لـاـ لـاـ اـذـاـ تـعـلـمـ اـنـ هـوـ يـصـيرـ اـخـتـلاـطـ ماـ يـجـوزـ لـكـ هـذـاـ نـعـمـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـكـمـ اللـهـ - 01:09:20

هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ اـذـاـ فـيـ السـاحـرـ فـهـلـ تـقـبـلـ تـوـبـتـهـ اـمـ اـنـ هـيـقـتـلـ عـلـىـ كـلـ حـالـ اـذـاـ ثـبـتـ عـلـىـ السـحـرـ فـانـهـ يـقـتـلـ وـلـوـ اـظـهـرـ التـوـبـةـ لـاـ لـاـ يـؤـمـنـ

انه يتوب في الظاهر - 01:09:40

وهو على سحره في الباطن ناس ثم يقول حفظك الله ورعاك اذا قتل فهل يقتل حدا او ردة؟ بمعنى هل يكفن ويغسل ويصلى عليه؟  
ام انه يعد فلا يصنع به ذلك - 01:10:00

والله هذا يحتاج الى تأمل لو كتبت السؤال وارسلته للافتاء ينظرون فيه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا دخلت  
واللامام في السجود فاكبر تكبيرة الاحرام فهل اقرأ دعاء الاستفتحام ام اني اسجد معه مباشرة - 01:10:17

تكبيرة الاحرام وتحنط للسجود والاستفتحام هذا سنة فات محلها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة حفظكم الله  
لقراءة الفاتحة هل هي واجبة على المأمور في الصلاة السرية - 01:10:40

اي نعم القول الصحيح انها واجبة على المأمور بالصلاحة السرية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول انه يصلى  
الجمعة في الجامع. اما بقية الصلوات فانه يصلى بها داخل العمل - 01:10:59

هل فعله هذا صحيح؟ يصلى منفرد ما عنده جماعة ولا ينفرد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا  
رجل عامي وادعو في الصلاة بدعاء عامي تلقائي - 01:11:23

فقليل لي ان صلاتك باطلة او تبطل بهذا الدعاء. فلابد من ان يكون الدعاء واردا. فهل هذا القول صحيح ما نdry وشو الدعاء هذا  
فحكم عليه وحنا ما ما سمعناه نعم - 01:11:43

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة لل موضوع هل يجوز للانسان ان يغسل يديه مرة واحدة ثم  
يغسل وجهه ثلاث مرات فاحياناً مرة واحياناً ثلاثة اثنتين الواجب مرة وما زاد عليها الى الثلاث هذا سنة - 01:12:00  
وما زاد عن الثلاث هو بدعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يستطيع الانسان المسلم ان يحرق الخشوع في صلاته  
ويصل الى ان تنهى صلاته عن الفحشاء والمنكر - 01:12:25

يسأل ربه هذا يسأل ربه يدعو ربه ويحظر الى الصلاة وهو على استعداد للصلاة ولا يكون عنده شواغل في شغله الله جل وعلا يمن  
عليه بالخشوع اذا ازال الاسباب التي تتنافى مع الخشوع ولها - 01:12:43

لا صلاة بحضرة طعام ولا صلاة وهو يدافعه الاختناق البول والغائط ولا صلاة في ارض حارة شديدة الحرارة او شديدة البرودة كل  
هالاسباب لانها تتنافى مع الخشوع. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:13:05

اذا كانت المرأة في شعر رأسها شيب هل يجوز لها ان تصبغ هذا الشيب باللون الاسود من اجل زوجها؟ لا الصبغ بالسود ما يجوز لا  
للرجال ولا للنساء انما تصبغه بشيء غير السواد الخالص - 01:13:30

سواد غير خالص لا بأس لكن سواد خالص لانه لا يجوز للرجل ولا للمرأة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الاعمال الصالحة  
هل تکفر الكبائر؟ ام ان الكبائر تحتاج الى توبة - 01:13:50

لابد من توبة ان تجتنبوا كبائر ما تهون عنه نکفر عنكم سیئاتكم والصغرى تکفر باجتناب الكبائر. واما ان الكبائر ان ان الكبائر تکفر  
فلا تکفر الا بالتوبة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز - 01:14:12

والقسم بقول اقسم بآيات الله اي نعم يجوز الاقسام بآيات الله التي هي القرآن اما آيات الله الجبال هذى من آيات الله او البحر او فلما  
يجوز هذا. اما ان كان قصدك - 01:14:35

آيات الله يعني آيات القرآن فلا بأس نعم وكذلك حفظك الله يسأل فيقول هل يجوز لي ان اقسم بهذه العبارة ورب المصحف لا  
ما تقول ورب المصحف المصحف ما هو بعد مصحف - 01:14:49

كلام الله سبحانه وتعالى. نعم - 01:15:07